دعا إلى أفضل إسناد شعبي ممكن للجيش في البلدين وعلى جميع الصعد التي تقتضيها ضرورات المواجهة

تأسيس «المؤتمر الشعبي العربي لمواجهة الإرهاب في سورية والعراق»

أعلن في العاصمة العراقية بغداد عن تأسيس «المؤتمر الشعبي العربي لمواجهة الإرهاب في سورية والعراق» وذلك في ختام مؤتمر حضرته أحزاب وحركات وطنية وقومية ومؤسسات جامعية ومنظمات واتحادات مهنية ونقابية وشعبية وشخصيات دينية وعشائرية.

وأكد سعدي الزكم عضو الأمانة العامة لحركة النهرين الوطنية التي استضافت المؤتمر في كلمة له أن «مواجهة الإرهاب في سورية والعراق مسؤولية وطنية وقومية تحتم على أبناء أمتنا العربية أداء واجبهم فيها لإنقاذ الأمة والإنسانية من شرور الإرهاب العابر للحدود والقارات» مشدداً على عمق الروابط التاريخية والأخوية بين الشعب العربي الواحد في سورية والعراق.

وأوضح رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر مشعان السعدي، أن «الوقائع كشفت حقيقة من صنعتهم الصهيونية على مدى العقود الماضية من حكام بعض الأنظمة الذين يمثلون أدوات سرطانية تصيب الأمة العربية في قلبها النابض في سورية والعراق».

وبيّن السعدي، أن المؤتمر الشعبي يهدف لخلق وقفة عربية شعبية حقيقية دفاعاً عن سورية العروبة من خلال استنهاض الشعب العربي للتمسك الجاد بهويته العربية وإنقاذها من المخططات الصهيوأميركية الرامية إلى انتزاع رسالتها الخالدة وتوحيد الموقف الشعبي العربي لمواجهة الإرهاب العالمي وتحديد المخاطر التي تواجه الأمة العربية وتهدد وجودها.

تأسيس المؤتمر الشعبي العربي لمواجهة الإرهاب في سورية والعراق (سانا)

بدوره دعا القيادي في الحشد الشعبي العراقي الشيخ أوس الخفاجي إلى مواجهة الإرهاب في سورية على جميع الأصعدة لإنقاذ البشرية من شروره.

واعتبر رجل الدين العراقي علي الشوكي أن الدفاع عن سورية والعراق واجب «شرعي ووطني وقومي» يجب على كل الشعوب العربية المساهمة فيه.

من جهته طالب ممثل محافظة الأنبار إبراهيم الدليمي المؤتمرين ببذل أقصى الجهود والإمكانات للدفاع عن سورية التي حمت العراقيين في أوقات المحنة وآوتهم وشاطرتهم رغيف الخبز.

وطالب الروائي شوقي كريم حسن ممثل المركز الوطني العراقي للإعلام بالخروج إلى دائرة الفعل على الأرض دفاعاً عن موطني الإبداع والمبدعين في سورية والعراق.

وفي ختام المؤتمر ألقى رئيس اللجنة الشعبية العربية لنصرة سورية والمقاومة وعضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر عبد الرضا الحميد البيان الختامي والذي أكد أن الحرب الدولية الإرهابية التي تشن ضد العراق وسورية تستهدف وحدة شعبنا في البلدين الشقيقين وأمنه واستقراره ورخائه بتخطيط ودعم أميركي غربي صهيوني وتمويل طائل من أموال النفط العربي في مشيخات وممالك الخليج للتنظيمات الإرهابية.

وأوضح البيان أن الانتصارات التي حققتها وتحققها القوات المسلحة العراقية والسورية والحشد الشعبي وفصائل المقاومة على التنظيمات الإرهابية ستفضي عاجلا أم آجلا إلى القضاء عليها ولكنه قضاء سيكون بحاجة إلى خلاص نهائي من العقيدة الإرهابية القائمة على الفكر التكفيري الذي ما زال يمثل الدين الرسمي لبعض دول المنطقة ما يحتم على جميع القوى العربية والعالمية المحبة للسلام والديمقراطية تحشيد أقصى طاقاتها لإنقاذ الأجيال الحالية والمقبلة من شروره ووحشيته.

وأشار البيان إلى سعي المؤتمر لفتح حوارات مع جميع القوى الحية على امتداد أرض الوطن العربي من أجل اكتساب عمق شعبي على امتداد الجغرافية العربية وعقد مؤتمر شعبي عربي واسع في إحدى عاصمتي الانطلاقة الحضارية الأولى لأمتنا بغداد أو دمشق.

ولفت البيان إلى أن مهام المؤتمر ستتلخص في حشد القوى الشعبية العربية في مضمار المواجهة المصيرية ضد أعداء أمتنا والشروع في نشاط إعلامي وفكري وثقافي لتحطيم مرتكزات الإرهاب وتعرية كل القوى الدولية والإقليمية التي أسهمت في هذا الخراب الذي لحق بالبلدان العربية جراء الفعل الإرهابي وتكثيف الجهود والخبرات القانونية لملاحقة تلك القوى والاقتصاص منها.

ودعا البيان الحكومتين السورية والعراقية إلى تنسيق أوسع وتعاون أكبر في ميادين الحرب على الإرهاب وتوسيع آفاق التعاون بين أبناء شعبنا في سورية والعراق كمنظمات واتحادات مهنية وشعبية وتبني المبادرات الخلاقة لمواجهة المؤامرة ووقف تدفق وانتشار الأفكار الظلامية التكفيرية الاقصائية ومناهضة كل وسائل التضليل الإعلامي وتعرية أهدافها الخبيثة التدميرية والحيلولة دون تفشي أباطيلها. كما دعا إلى تحقيق أفضل إسناد شعبي ممكن للقوات المسلحة السورية والعراقية وعلى جميع الأصعدة التي تقتضيها ضرورات المواجهة والشروع بحملة دولية لإسناد الجهد الدبلوماسي والسياسي لحكومتي سورية والعراق وتعرية الأهداف التدميرية لكل القوى المساهمة في المؤامرة الكونية.

سانا

زيباري يرى أن الجيش العراقي سيحتاج إلى الأكراد لاسترداد الموصل

العبادي يزور الرمادي بعد استعادتها من داعش

العبادي في الرمادي (رويترز)

وصل رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أمس إلى مدينة الرمادي في غرب العراق بعد يوم واحد من إعلان الجيش العراقي تحريرها من تنظيم داعش، بحسب فرانس برس.

ووصل العبادي على متن طائرة مروحية إلى المدينة الواقعة على بعد ١٠٠ كلم غرب بغداد، وهي كبرى مدن محافظة الأنبار والتي تعرضت إلى دمار كبير بسبب الحروب.

وزار العبادي القوات العراقية المنتشرة في الرمادي وأثنى على جهودها في تحرير المدينة، وقام كذلك بزيارة الأسر التي كانت محاصرة داخل المدينة. هذا ونفت قيادة العمليات المشتركة العراقية تعرّض موكب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي لهجوم في الرمادي.

وكان العبادي تعهد تحرير بلاده من تنظيم داعش في ٢٠١٦، وذلك بعد ساعات من رفع قوات مكافحة الإرهاب العلم العراقي على المجمع الحكومي في وسط مدينة الرمادي.

بدوره اعتبر مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أن تحرير الرمادي هو «مقدمة للقضاء على جميع الإرهابيين في العراق». وأكد «دعم بلاده للشعب والحكومة العراقيين في مواجهة الإرهاب».

ورأى عبد اللهيان أن «ضمان الأمن والاستقرار في العراق يتم عبر حفظ استقلاله ووحدته الوطنية، والتضامن بين مختلف طوائفه».

من جانب آخر قال وزير المالية العراقي هوشيار زيباري إن الجيش العراقي سيحتاج إلى مساعدة المقاتلين الأكراد لاسترداد الموصل أكبر المدن الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش.

وتوقع الوزير العراقي أن تكون معركة الموصل في غاية الصعوبة.

وأشار زيباري إلى أن «الموصل تحتاج إلى تخطيط جيد واستعدادات والتزام من كل الأطراف الرئيسية».

كما شدد زيباري على أن «البشمركة قوة رئيسية ولا يمكنك استعادة الموصل من دون قواتها».

وأضاف إن الجيش ربما يحتاج للاستعانة بقوى محلية في أدوار معاونة وربما قوات الحشد الشعبي وذلك في ضوء مساحة المنطقة التي تحتاج لتأمينها حول الموصل خلال الهجوم.

وقال زيباري: إن استعادة الموصل ستمثل نهاية داعش.

ويعد استرداد الجيش العراقي لمدينة الرمادي أول نجاح كبير للقوات العراقية بعد سيطرة التنظيم قبل ١٨ شهراً على المدينة.

إلى ذلك أكد المتحدث باسم المكتب الإعلامي، سعد الحديثي أن القوات العراقية حررت نحو نصف الأراضي التي كان يسيطر عليها داعش في العراق.

وأضاف المسؤول العراقي: «القوات العراقية في هذا العام استطاعت تحرير ٤٨٪ من الأراضي التي سيطر عليها تنظيم داعش منذ صيف ٢٠١٤».

في غضون ذلك أعلنت السلطات العراقية أمس اعتقال ما يسمى وزير مالية تنظيم داعش الإرهابي بناء على بلاغ تلقته القوات الأمنية من أهالي الرمادي بعد تحريرها.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن خلية الإعلام الحربي العراقية قولها في بيان «إن المواطنين في الرمادي أبلغوا القوات الأمنية عن وجود ما يسمى وزير مالية داعش حيث تم اعتقاله على الفور بعد أن كان متخفيا ويحاول الهروب بعد انكسار التنظيم الإرهابي».

(أ ف ب- روسيا اليوم- سانا- الميادين)

أردوغان في الرياض.. سعياً لفك العزلة عن أنقرة والتخفيف من وقع العقوبات

| وكالات

تأتي زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى الرياض ومباحثاته هناك، مثقلة بالعديد من الملفات في المنطقة، سواء على المستوى السياسي أو العسكري، وذلك في إطار محاولة لكسر العزلة التي تواجهه وتواجه حكومة «العدالة والتنمية»، في ضوء الخلافات الحادة مع سورية ومصر والعراق وإيران، فضلاً عن الأزمة في العلاقات مع موسكو.

وتبدأ هذه الأجندة بحالة القلق التي يعيشها النظامان التركي والسعودي الناتجة عن فك العقوبات الدولية على إيران وعودتها إلى النظام العالمي، مطلع العام المقبل، وصولاً إلى العمليات العسكرية الروسية في سورية وإحراز الجيش العربي السوري تقدماً كبيراً على الأرض على حساب التنظيمات المسلحة المدعومة منهم، بالإضافة إلى التوتر بين بغداد وأنقرة حول الوجود العسكري التركي في شمال العراق.

وعلى المستوى الاقتصادي تهدف الزيارة إلى تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين، في ظل انخفاض أسعار النفط والخطط السعودية لإحداث تغييرات جذرية في بنية الاقتصاد السعودي ولتقليل خسائر تركيا من العقوبات الاقتصادية الروسية ضدها.

في هذا الصدد، قال رئيس الشؤون الدولية في صحيفة «الأهرام» المصرية، أسامة الدليل، وفق ما نقلت عنه وكالة «سبوتنك» الروسية للأنباء: إن «هناك ضغوطاً شديدة على الدولة التركية يريد أردوغان تفاديها، منها تعقد علاقاته بروسيا وإيران، ما دفعه إلى الارتماء في أحضان إسرائيل»، واعتبر أنه «من الغريب ذهاب أردوغان إلى السعودية بعد محاولته التطبيع مع إسرائيل».

وأضاف الدليل: إن سياسة أردوغان «هي السبب في تعقيد المشهد الإقليمي من حوله عن عمد وبشكل ممنهج، ولا يمكن بأي حال من الأحوال تصور أن علاقته بالسعودية ستظل على حالها، حيث إن هذه العلاقة أيضاً تعرضت لاحتقان في مواضع متعددة»، لافتاً إلى «أن أردوغان ماض في رعونته بسياسته الخارجية».

وأوضح الدليل، أنه ليس من الواضح حتى الآن الهدف من زيارة أردوغان للسعودية، فقد تكون الزيارة «لمناقشة الوضع إقليمياً». ولفت إلى أن «تركيا اليوم تستقبل المسلحين، الذين قرروا الانسحاب من سورية، فما هو مستقبلهم في تركيا». واعتبر أن «المشهد سيصبح أكثر صعوبة بعد فقدان السعودية لذراع مهمة في سورية وهو زهران علوش».

وعبّر الدليل عن اعتقاده بأن تطورات الأزمة السورية تحظى بأولوية في المباحثات، مستبعداً أن يكون على جدول أعمال المباحثات محاولة عقد صلح بين مصر وتركيا، مشيراً إلى أن «أردوغان أخذ موقفاً معادياً من مصر». ولفت إلى أن «مسار أردوغان في التطبيع مع إسرائيل ليس سالكاً، حيث إنه يريد التطبيع مع الحفاظ على بعض من ماء الوجه، فيتحدث عن غزة ورفع الحصار عن غزة، فهنا إسرائيل تُعقد هذا المشهد برفضها».

سلمان مستقبلاً أردوغان في الرياض

إرهابيون يغلقون كليات في جنوب اليمن بسبب «الاختلاط»

أقدم مسلحون متشددون على إغلاق ثلاث كليات تابعة لجامعة عدن في جنوب اليمن بذريعة «الاختلاط» بين الذكور والإناث، حسبما نقلت وكالة فرانس برس أمس، في حادث هو الثاني من نوعه خلال أسابيع.

وتشهد ثاني كبرى مدن اليمن، وضعاً أمنياً هشاً وتزايداً في نفوذ الجماعات المسلحة وبينها تنظيما القاعدة وداعش منذ استعادة قوات عبد ربه منصور هادي السيطرة عليها في تموز، بدعم من التحالف العربي الذي تقوده السعودية.

وأفاد الشهود أن المسلحين الذين قدر عددهم بالعشرات، اقتحموا كليات العلوم الإدارية والهندسة والحقوق التابعة لجامعة عدن.

وأوضح طالب رفض كشف اسمه «أخرجونا من قاعات الامتحانات»، مضيفاً: إن المسلحين «خطفوا اثنين من الطلبة لأنهما صوروا الحادثة».

وأشار إلى أن المسلحين صاحوا «ممنوع الاختلاط، قلنا ذلك سابقاً»، مضيفاً: إن السلطات في المدينة لم تتدخل أثناء دخول المسلحين الكليات الواقعة في منطقة مدينة الشعب.

ولم يتضح انتماء المسلحين، إلا أن شهوداً وسكاناً قالوا إنهم يتبعون زعيم مجموعة مسلحة محلية، معروف بصلاته مع التنظيمات الإرهابية.

والحادث هو الثاني من نوعه خلال الأسابيع الماضية، إذ عمد مسلحون الشهر الماضي إلى إغلاق كلية العلوم الإدارية في جامعة عدن، وهددوا باستخدام القوة ضد الطلاب في حال لم يلتزموا بالفصل بين الجنسين. واستفادت التنظيمات الإرهابية من النزاع بين الحوثيين وحلفائهم من الموالين للرئيس السابق علي عبد الله صالح، والقوات الحكومية المدعومة من التحالف العربي، لتعزيز نفوذها ولاسيما في جنوب البلاد.

ويسيطر الإرهابيون على مبان حكومية في عدن، ويشاهدون بشكل دوري يتجولون في الشوارع ويرفعون أعلامهم. كما نفذ هؤلاء سلسلة من الهجمات الدامية وعمليات الاغتيال بحق ضباط ومسؤولين حكوميين.

أ ف ب

موسكو: إتمام إخراج اليورانيوم المخصب من إيران يعني دخول الاتفاق النووي مرحلته النهائية

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن إتمام عملية إخراج اليورانيوم المخصب من إيران يعني دخول تنفيذ الاتفاق النووي الإيراني في المرحلة النهائية.

وجاء في بيان صادر عن الخارجية الروسية أمس «تم بمساعدة روسيا إخراج كل اليورانيوم المخصب من أراضي إيران بموجب خطة العمل المشتركة الشاملة. إذ، نُفذ الشرط الأساسي والأكثر تعقيداً لخطة العمل، ما يعني دخول عملية التحضير لتطبيق خطة العمل المشتركة الشاملة في «المرحلة الختامية». وأشار البيان إلى أن «تحقيق هذه النتيجة بات ممكناً بفضل العمل الحازم والمواظب على مستوى الوكالة الحكومية للطاقة الذرية «روس آتوم» والمنظمة الإيرانية للطاقة الذرية»، داعياً جميع المشاركين الآخرين في العملية إلى تبني موقف بناء وبذل الجهد المطلوب من أجل تطبيق خطة العمل المشتركة عملياً بأسرع وقت.

وكان مصدر دبلوماسي مطلع أفاد بأن روسيا أنجزت عملية نقل اليورانيوم المخصب من إيران، وذلك في إطار الاتفاق النووي (خطة العمل المشتركة)، الذي تم التوصل إليه في فيينا في شهر تموز الماضي بين طهران والسداسية.

وبموجب الاتفاق النووي فإن طهران ستتخلص من ٩٨٪ من مخزونها من اليورانيوم المخصب، بالإضافة إلى عدم تخصيبها لليورانيوم بنسبة تزيد على ٣,٦٧٪ لمدة ١٥ عاماً. وسارعت الولايات المتحدة إلى الترحيب بهذه الخطوة، معتبرة على لسان وزير خارجيتها جون كيري أنها تمثل «تقدماً كبيراً باتجاه وفاء إيران بالتزاماتها النووية الرئيسية» المنصوص عليها في اتفاق فيينا. وقال كيري في بيان: إن «٢٥ ألف باوند (أكثر بقليل من ١١ طناً) من معادن اليورانيوم الضعيف التخصيب» تم شحنها من إيران إلى روسيا.

وأضاف كيري: إن هذه الشحنة تشمل كامل اليورانيوم المخصب بنسبة عشرين بالمئة والذي لم يكن قد تم جمعه بعد على شكل قضبان وقود نووي لاستخدامه في مفاعل الأبحاث في طهران.

من جهته أوضح المتحدث باسم الخارجية الأميركية مارك تونر أن الشحنة تتضمن أنواعاً مختلفة من اليورانيوم المخصب ولاسيما بنسبة ٥٪ و٢٠٪، ونفايات معدنية وصفائح وقود غير مكتملة.

هذا وأكد الناطق باسم المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية بهروز كمالوندي أمس أنه بعد نقل اليورانيوم، تقوم إيران بوضع اللمسات الأخيرة على خفض عدد أجهزة الطرد المركزي وتحويل مفاعل آراك للمياه الثقيلة.

وبعد تنفيذ هذه الالتزامات وتأكيد الوكالة الدولية ذلك، يحدد يوم لدخول الاتفاق حيز التنفيذ في كانون الثاني نظرياً، لبدء رفع العقوبات تدريجياً.

(أ ف ب- روسيا اليوم- سانا- الميادين)

بلجيكا: توقيف شخصين لتهديدات باعتداءات خلال الأعياد

أوقف شخصان يشتبه في أنهما كانا يعدان لاعتداءات في بروكسل خلال فترة الأعياد من قبل قوات الأمن البلجيكية التي وضعت في حالة تأهب منذ اعتداءات باريس وقبل أيام من رأس السنة.

وقالت النيابة الفدرالية البلجيكية في بيان أمس إن «التحقيق سمح بكشف تهديدات جدية باعتداءات كانت ستستهدف مواقع رئيسية ومعالم في بروكسل خلال أعياد نهاية السنة». وأوضحت أنه تم توقيف الشخصين بعد عمليات دهم غير مرتبطة باعتداءات باريس، جرت الأحد والاثنين في منطقة بروكسل ومنطقة برابان الفلمنكية وليبج «بطلب من قاضي التحقيق في بروكسل المتخصص في قضايا الإرهاب».

وعلى إثر هذه العمليات استجوبت الشرطة ستة أشخاص بينهم الشخصان اللذان أوقفا قيد التحقيق في نهاية المطاف. وأفرج عن الأربعة الآخرين.

وأضافت: إن شخصين «وضعا قيد التوقيف الاحترازي، الأول بتهمة تهديدات باعتداءات والمشاركة في أنشطة مجموعة إرهابية بصفته قيادياً والتجنيد بهدف ارتكاب أعمال إرهابية»، والثاني بتهمة «التهديد باعتداءات والمشاركة في نشاطات مجموعة إرهابية».

إلا أن السلطات البلجيكية لم تكشف هويتي المشبوهين ولا عمرهما ولا جنسيتهما ولا مكان توقيفهما وأكدت أن التحقيق مستمر.

ولم يتم العثور على أسلحة أو متفجرات خلال عمليات الدهم، كما قالت النيابة الفدرالية. في المقابل، عثر المحققون على «مواد معلوماتية وبزات للتدريب العسكري ومواد دعائية لتنظيم داعش».

وفي هذه الأجواء، رفعت هيئة تقييم التهديد الإرهابي في بلجيكا مساء الاثنين مستوى التأهب «لإدارات الشرطة والعسكريين المتمركزين في بروكسل الذين يمكن أن يصبحوا أهدافاً رمزية».

وأعلن مكتب رئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال لوكالة فرانس برس أن رئيس الحكومة «على اتصال دائم مع أجهزة الأمن» ولن يلقي أي كلمة في وقت قريب.

ووضعت العاصمة البلجيكية التي تضم مقري حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي في حالة تأهب من الدرجة الثالثة منذ نهاية تشرين الثاني مثل بقية الأراضي البلجيكية، أي أقل بدرجة واحدة من حالة التأهب القصوى.

ونشر نحو ٣٠٠ شرطي إضافي حينذاك لحماية المدارس في بروكسل.

وفي مقابلة مع صحيفة «لوسوار» أمس أجريت قبل الإعلان عن توقيف الشخصين، أكد وزير الداخلية جان جامبون أن البلاد ستبقى في حالة التأهب من الدرجة الثالثة «ما دام ذلك ضرورياً». وتشهد بلجيكا حالة استنفار منذ اعتداءات باريس في ١٣ تشرين الثاني في باريس التي كان عدد من منفذيها من بروكسل وأحدهم صلاح عبد السلام المشتبه الرئيسي في الهجمات.

أ ف ب

استنفار قوى الأمن البلجيكية بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة

أعلنت انسحابها من المصالحة الوطنية في العراق

«سرايا البعث»: الربيع العربي مخطط إسرائيلي غربي يُنفذّ بأياد خليجية

| الوطن

اعتبرت قيادة «سرايا البعث» في العراق أن «الربيع العربي» مخطط إسرائيلي غربي يُنفذّ بأياد خليجية خبيثة وفي مقدمتها مستعمرة قطر، معلنة انسحابها من «المصالحة الوطنية» احتجاجاً على «قرارات طائفية»، وموضحة أن رجالها «سيبقون في أرض الرباط يقاتلون الدواعش ومن تسول له نفسه تقسيم العراق».

وكشفت مصادر مقربة من السرايا لـ«الوطن» أن تراجع حكومة حيدر العبادي عن التزامات سابقة قدمتها حكومة نوري المالكي لهم اضطر التنظيم إلى الانسحاب وتبليغ كافة قياداته بالخروج من العراق في الوقت الحاضر.

وقال بيان صادر عن قيادة «سرايا البعث» وتلقت «الوطن» نسخة منه: إن العراق «يمر بفترة تكالبت عليه قوى الاستعمار والرجعية العربية وتسابقت على تقسيمه بحجة ما يسمى «الربيع العربي» وهو في حقيقة الأمر، مخطط إسرائيلي غربي يُنفذّ بأياد عربية خليجية خبيثة في مقدمتها مستعمرة قطر، وهذا ما تبين جلياً في سورية».

وتابع البيان: بعد بداية المؤامرة على سورية وموقف الحكومة العراقية السابقة المساند لها، صرح الناطق الرسمي للسرايا في جريدة «الوطن» وقتذاك، بالاستعداد للتصالح مع الحكومة العراقية، وجرت جولات من المفاوضات «تم لنا فيها ما نريد وتم إيقاف كل الإجراءات التعسفية وأوامر القبض الصادرة بحق ضباط وشخصيات مقاومة للاحتلال على أن يستثنى من هذا من تلطخت أياديهم بدماء العراقيين الأبرياء».

وأوضح البيان: أنه و«بعد احتلال الموصل وصلاح الدين من قبل الدواعش، خاض رجال تنظيماتنا والمتحالفين معنا صولات ضد الدواعش وأذنابهم»، منتقدا ذات الوقت، السياسات الجديدة لحكومة حيدر العبادي ولإدارة المصالحة الوطنية التي وصفها البيان بـ«الطائفية» بسبب «إلغاء اعتراف الحكومة العراقية بفصائل من المقاومة العراقية قاتلت المحتل الأميركي (...) وبما يناغم المؤامرة الطائفية الجديدة التي تحاك ضد العراق من أجل تقسيمه».

وذكر البيان أن «سرايا البعث» قررت «الانسحاب من المصالحة الوطنية احتجاجاً على «القرارات الطائفية»، لكن «سيبقى رجالنا في أرض الرباط يقاتلون الدواعش ومن تسول له نفسه تقسيم العراق ونحذرهم من هذا بشدة». وتحدث البيان عن عدد من شروط «السرايا» للعودة عن قرارها ومنها: عقد اتفاق علني، وإعلان الحكومة العراقية أنها ضد التقسيم، وإخراج كل المستشارين الأميركيين.

داعش وطالبان يتنافسان على النفوذ في ٣ ولايات أفغانية

أكد المبعوث الأممي إلى أفغانستان نيكولاس هيس أن حركة طالبان وتنظيم داعش يتنافسان على النفوذ في ٣ ولايات أفغانية.

وأشار هيس في مقابلة مع وكالة «ريا نوفوستي» أجريت أمس إلى اشتداد الصراع بين طالبان وداعش في ولايات هراة وزابل وننكرهار، مشدداً على أن النزاع بين المنظمتين لا يشكل خطراً كبيراً حتى الآن ولكنه قد يتفاقم مع مرور الوقت.

كما لفت إلى تفاوت جسيم في إيديولوجيات التنظيمين قائلاً: «لدى طالبان نزعة تعصب، وهي الخلافة في أفغانستان أما داعش فيهدف إلى الجهاد العالمي ولا ينحصر اهتمامه في أفغانستان وحدها» حسب تعبيره.

وأضاف هيس: إن مقاتلي هاتين المنظمتين لا يعترفون إلا بقائد المنظمة التي يتبعونها، إذ يلتزم الدواعش بولائهم لأبي بكر البغدادي، فيما يلتزم أعضاء حركة طالبان بولائهم لقائدهم.

في سياق متصل قتل ٣٨ مسلحاً من تنظيم داعش في إقليم نانغارخار شرقي أفغانستان.

وقالت وكالة «خاما برس» أمس نقلاً عن وزارة الدفاع الأفغانية إن المسلحين قتلوا خلال ضربة جوية في ضواحي بلدة تشابارخار في منطقة سليمان خيل.

وكانت السلطات المحلية أعلنت أول أمس مقتل ٧٠ مسلحا من داعش.

ونانغارخار هو أحد أقاليم أفغانستان وحاول داعش في الأشهر الأخيرة تعزيز مواقعه فيه.

روسيا اليوم